

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْمَعَانُ : الشَّدِيدُ الحَرُّ يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ كالمَعْمَعَانِيِّ .
 وليْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ و مَعْمَعَانِيَّةٌ كذلك ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ أنه كان
 يَتَتَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِيِّ فيصُومُهُ .
 والمَعْمَعَعَةُ : صَوْتُ الحَرِّ يرقُ في القَصَبِ ونحوِه . وقيلَ : هُوَ حِرْكَايَةٌ
 صَوْتُ لَهَبِ النَّارِ إذا شَبَّتْ بالضَّرَامِ ومنه قولُ امرئِ القَيْسِ :
 " كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ المَوْقَدِ وقالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ :
 من سَرَّهْ ضَرْبٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ ... بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرِقِ .
 فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سَيُوفُهَا ... بَيْنَ المَذَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ
 الخَنْدَقِ والمَعْمَعَعَةُ : السَّيْرُ في شِدَّةِ الحَرِّ وقد مَعْمَعَعُوا .
 وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَعْمَعَعَةُ الدَّمُ مُشَقَّةٌ وهُوَ العَمَلُ في عَجَلٍ .
 والمَعْمَعَعَةُ : الإكْثَارُ من قَوْلِ : معٌ وقد مَعْمَعَعَ فهو مُمَعْمَعٌ .
 ويُقالُ للحَرِّ والقِتَالِ : مَعْمَعَعَةٌ وله مَعْمَعَانِ : أَحَدُهُمَا : صَوْتُ
 المُقَاتِلَةِ والثَّانِي : اسْتِعَارُ نارِهَا .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَعْمَعَعَةُ : أنْ تَحْلُبَ السَّمَاءُ المَطَارَ على الأَرْضِ
 فتَقْشِرُهَا وذلك إذا كانَ المَطَارُ دُفْعَةً واحِدَةً .
 وفي الحديثِ : لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حتى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ والتَّسَمَايُزُ
 والمَعَامِعُ وهي : شِدَّةُ الحُرُوبِ والجِدِّ في القِتَالِ و : هَيَجُ الفِتَنِ
 والعَطَائِمِ ومَيَلُ بَعْضِ النَّاسِ على بَعْضٍ وتَطَالُمُهُمْ وتَمَيُّزُهُمْ من
 بَعْضٍ وتَحَزُّبُهُمْ أَحْزَابًا لَوْ قُوعِ العَصَبِيَّةِ والأصْلُ فيه مَعْمَعَعَةُ
 النَّارِ وهي سُرْعَةُ تَلَاهُجِّهَا وهذا مَثَلٌ قَوْلِهِمْ : الآنَ حَمِي الوَطَيْسُ
 ثُمَّ إنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ إنَّمَا يَصْلُحُ أنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا
 للحديثِ المَذْكُورِ لا للمَعَامِعِ فقط فتأمَّلْ .
 وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَعْمَعَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ قالَ لَبِيدٌ :
 " إذا الفلاةُ أوحشتُ في المَعْمَعَعَةِ ويومٌ مَعْمَعَعٌ كَمَعْمَعَانِيِّ قالَ :
 " يَوْمٌ منَ الجَوَزاِءِ مَعْمَعَعٌ شَمِسُ مَقَعِ .
 المَقْعُ كالمَنْعِ : أشَدُّ الشُّرْبِ كما في الصَّحاحِ وكذلك المَعْعُقُ والفَصِيلُ
 يَمَقْعُ أُمَّهٌ : إذا رَضَعَهَا .

وقال يُونُسُ : هُوَ شَرَّابٌ بِأَمْقُوعٍ وبَأَنْقُوعٍ بضمِّ قافِهِمَا أَيُّ : أَنْزَلَهُ
مُعَاوِدٌ لِلأَمْوَرِ بِأَتْرِيهَا حَتَّى يَبْدُلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ .
ومُقْعَعٌ بِشَيْءٍ كَعُنْيٍ : رُمِيَ بِهِ هَكَذَا نَصُّ المَجْمَلِ وفي الصَّحاحِ مُقْعَعٌ فُلَانٌ
بِسَوْءَةٍ أَيُّ : رُمِيَ بِهَا زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعَعْتُهُ بِشَرِّ
ولَقَعَعْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

وقال الأحمَرُ : اِمْتَقَعِ الفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِهِ أَيُّ : ضَرَعِ أُمِّهِ : شَرِبَهُ
أَجْمَعِ وكذلك اِمْتَقَعَهُ .

وقال الكِسَائِيُّ : يُقَالُ : اِمْتَقَعِ مَجْهُولًا : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ
حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ وكذلك : اِنْتَقَعِ وَاِبْتَقَعِ بالنُّونِ والبَاءِ وبالمِيمِ أَجْوَدُ
كذا فِي الصَّحاحِ وزَعَمَ يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ اِمْتَقَعِ بَدَلُ مِنْ نُونِ
اِنْتَقَعِ .

والمَيْقَعُ كحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصِيَّةِ يأخُذُ الفَصِيلَ يَقَعُ عَلَى الأَرْضِ فلا
يَقُومُ حَتَّى يُنْزَحَرَ كما فِي العُبابِ .
ملع .

المَلِيَعُ كَأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ زادَ غَيْرُهُ : تَمَلَّعُ
فِيها المَطَايا مَلَّعًا وهو سُرْعَةٌ سَيَّرَها وَعَنقَها قالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي
كَرِبَ B : .

وأَرْضٌ قَدِّ قَطَعَتْ بِها الهَوَاهِي ... مِنَ الجِنِّانِ سَرَّ بِخُها مَلِيَعٌ وقال
المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ : .

رَأَيْتُ ودُونَهمُ هَضْبَاتٍ أَفْعَى ... حُمُولَ الحَيِّ عَالِيَّةً مَلِيَعًا أَو اللِّتِي
لَا نَبَاتَ بِها أَو الفَسِيحَةَ الواسِعَةَ البَعِيدَةَ المُسْتَوِيَّةَ يُحْتاجُ فِيها
إِلَى المَلَّعِ الَّذِي هو السُّرْعَةُ قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَليسَ هَذَا بِقَوِيٍّ
وقالَ غَيْرُهُ : إنَّ ما سُمِّيَ مَلِيَعًا لِمالِعِ الإِبِلِ فِيها وهو ذَهابُها